

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيْفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيْفٌ ج : قُضْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ قِضْفٌ
 كَمَا هُوَ نِصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعُيَابِ وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : قُضْفَاءُ
 . وَالْقِضْفَةُ كَعِنْدَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . الْقِضْفَةُ كَعِنْدَبَةِ : قِطْعَةٌ مِنْ
 الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ
 . وَالأُولَى الصَّوَابُ . وَالْقِضْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ تَغْلُظُ
 وَتَحْدُو دَبُّ وَتَطُولُ قَلِيلًا كَمَا فِي الْعِيَابِ . وَقَالَ اللَّايْثُ : الْقِضْفَةُ :
 أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قِضْفٌ وَقِضْفٌ وَقِضْفَانٌ وَقُضْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ
 عَلَى تَوَهُّمِ طَرْحِ الزَّائِدِ قَالَ : وَالْقِضْفُ لَا يَخْرُجُ سَيِّدِلُهَا مِنْ بَيْتِهَا . أَوْ
 هِيَ أَيْ : الْقِضْفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ المَاءُ بِبَيْتِهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأَنَّ مِنْ
 الأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الوَادِي نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لِذِي
 الرَّمَّةِ :

وَقَدِ خَنَّقَ الآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيَهُ جُذُوعَانَ الْقِضْفِ البِرَاتِكِ
 وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقِضْفَةُ : أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : الْقِضْفَةُ :
 أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاءٌ أَكْبَرُ مِنْ
 البَعُوضِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاهُ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ
 الْقِضْفَانُ وَالْقِضْفَانُ : أَمَاكِنُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقَلَهُ
 الأَصْمَعِيُّ . وَالْقِضْفُ مُحَرَّكَةٌ : الحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
 سَلَمَةَ الغَامِدِيُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفٌ رِيَاضَهَا قِضْفٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : جَارِيَةٌ قِضْفِيَّةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمَشُوقَةً وَجَمَعُهَا قِضْفٌ وَكَذَلِكَ
 امْرَأَةٌ قِضْفِيَّةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَفَ العِنَبَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنَّهُ
 خَاصٌّ بِالعِنَبِ وَمِثْلُهُ فِي المَغْرِبِ وَالمِصْبَاحِ وَالصَّحَّاحِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ
 الشَّرِيعةِ أَنَّهُ جَنِيُّ الثَّمَرِ مِنَ الأَشْجَارِ . قَلْتُ : وَفِي التَّهْدِيْبِ : الفَطْفُ
 : قَطْفُكَ العِنَبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَطْفَتَهُ حَتَّى الجَرَادُ تَقْطِفُ
 رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةِ هَؤُلَاءِ أَنْ مَصْدَرُ قَطْفَ

العَنْدَبَ القَطْفُ لا غيرُ والذي في المُوَحِّدِمْ أَنْ - فَطَفَ الشَّيْءَ - بمعنَى قَطَعَهُ
مصدرُهُ القَطْفُ والقَطْفَانُ والقَطْفَانُ والقَطْفَانُ عن اللّاحِظِيَّيْنِ ثم نَقَلَ شيخُنَا
عن البيضاوي في تفسيره قوله تعالى : " فُطُوْفُهَا دَانِيَّةٌ " ما نَصَّهُ : القَطْفُ :
هو الاجْتِنَاءُ بسُرْعَةٍ وقال الشَّهَابُ : إِنَّهُ لا يُدَّ فِيهِ من السُّرْعَةِ ؛
لأنَّهَا شَأْنُهُ ومثله في كُتُبِ الأَفْعَالِ وغيرِها قال : ثمَّ - ظاهرُ كلامِ
المُصَنِّفِ - أيضاً بل صرَّحَ بِحُجَّتِهِ أَنْ - الفعلَ منه كَصَرَبٍ وهو الأَكْثَرُ وفي المِصْبَاحِ
أَنَّهُ يُقَالُ من بابِ يَضْرِبُ وَقَتَلُ فَتَأْمَلُ . قلتُ : وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ
قريباً أَنَّ - اللّادِيَّ من البَابِيَّيْنِ هو فُطُوْفُ الدَّابَّةِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .
كَقَطْفِ تَقَطُّفِيفاً وهو مُبَالَغَةٌ في القَطْفِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَأَنشَدَ
للعَجَّاجِ : .

" كَأَنَّ - ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفِئاً .

" قَطْفَ من أَعْنَابِهِ ما قَطَفَ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ : ضاقَ مَشْيُهَا وقِيلَ :
أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتِ وفسَّره بعضهم بتَقَارُبِ خَطْوِهَا . وأسْرَعَتِ
تَقَطُّفُ بالضَّمِّ وتَقَطُّفُ بالكسْرِ قِطَافاً بالكسْرِ وقُطُوفاً بالضَّمِّ . أو
القِطَافُ بالكسْرِ : الاسمُ كما في المِصْبَاحِ وجمع القِطَافِ القُطُوفُ وَأَنشَدَ
الجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بارِزَةَ الفَقَارَةَ لَمْ يَخُنْهَا ... قِطَافُ في الرِّكابِ ولا خِلاءُ